



البحث الثامن

فعالية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل
الروضة في ضوء معايير النعلج المبكرة النمائية من
وجهة نظر المعلمات

إعداد:

أ. نوره ضواحي العتيبي
مشرفة رياض أطفال بإدارة تعليم جدة
المملكة العربية السعودية



فعالية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير النعلج المبكرة النمائية من وجهة نظر المعلمات

أ. نوره ضواحي العتيبي

مشرفة رياض أطفال بإدارة تعليم جدة
المملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) من معلمات رياض الأطفال، وتمثلت أداة البحث في استبانة لتحديد واقع توظيف معلمات رياض الأطفال لمنصة روضتي في التدريس لتعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية، وتكونت من مجالين اثنين، وبعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة أثبتت النتائج أن محور تأثير أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٦٨-٢.٨٦) والتي تشير إلى (متوسطة) و(عالية)، وأن محور دور منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية تراوح بين (٢.٨٠، ٣.٥٤)، والتي تشير إلى درجة (محايد)، كما أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة التدريسية أو الدورات التدريبية، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة العديد من التوصيات أهمها تدريب معلمات رياض الأطفال على إكساب مهارات التعامل مع أدوات منصة روضتي وأنظمة إدارة التعلم المعتمدة أثناء الدراسة في الكليات بما ينعكس إيجابيا على تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية لدى طلبتهم.

الكلمات المفتاحية: معايير التعلم النمائية- التفاعل الاجتماعي- منصات التعلم- منصة روضتي- رياض الأطفال.

The Effectiveness of Rawdaty Platform Tools To Enhance Kindergarten's Child Interaction In Light of Early Developmental Learning Standards from Teachers Perspectives.

Noura Dawahi Al-Otaibi.

Abstract:

The current research aimed to reveal the effectiveness of the tools of the Rawdaty platform in enhancing the interaction of the kindergarten child in the light of early developmental learning standards from the teachers' point of view. Research in a questionnaire to determine the reality of kindergarten teachers' employment of the Rawdaty platform in teaching to enhance the interaction of the kindergarten child in the light of early developmental learning standards, and it consisted of two areas, and after verifying the validity and reliability of the questionnaire, the results proved that the impact of the tools of the Rawdaty platform in enhancing the interaction of the kindergarten child in the light of Developmental early learning standards The arithmetic averages for them ranged between (3.68-2.86), which indicates (medium) and

(high), and that the role of the Rawdaty platform in promoting the interaction of the kindergarten child in light of the developmental early learning standards ranged between (2.80, 3.54), which It indicates the degree of (neutral), and the results proved that there were statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average responses of the study members due to the educational qualification variable, and there were no differences due to the variable of teaching experience or training courses, and in light of those The results of the study made several recommendations, the most important of which is the training of kindergarten teachers to acquire the skills of dealing with the tools of the Rawdaty platform and the learning management systems adopted during the study in colleges, which is positively reflected in enhancing the interaction of the kindergarten child in light of the early developmental learning standards for their students.

key words:Developmental Learning Standards - Social Interaction - Learning Platforms - Kindergarten Platform - Kindergarten.

• مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة أولى مراحل حياة الإنسان وتتخلل هذه المرحلة مرحلة الروضة"، التي يلتحق فيها الطفل بمؤسسات رياض الأطفال، وهي تعد من أخصب المراحل التربوية والتعليمية في تشكيل شخصية الطفل وتكوينها من جميع الجوانب: الجسمي، والحركي، والإدراكي، والعقلي، والانفعالي، والجمالي والمهاري، وذلك لما يقدم للطفل من أنشطة معرفية وجسمية هادفة ومواقف اجتماعية، وممارسات علمية، وأنشطة فنية ورياضية مختلفة.

كما أن بناء شخصية الفرد يعتمد بالدرجة الأولى على السنوات الأولى من عمره كطفل لذا تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان والتي يكون فيها أكثر قابلية للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به، فالسنوات الخمسة الأولى من حياته هي التي تترك بصماتها على شخصيته وتترك أثرها فيه طيلة حياته، مما يجعل تربية الطفل وتعليمه في هذه المرحلة أمر يستحق العناية والتركيز(عدس، ٢٠١٥، ٦٢).

ويحقق التفاعل الاجتماعي بين أطفال الروضة مجموعة من الأهداف كما أشار لها (جابر، ٢٠١٤، ١٣٤) وهي أن التفاعل الاجتماعي ييسر تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات، ويتعلم الفرد والجماعة بواسطة أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها، كما يساعد التفاعل الاجتماعي على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة، ويساعد على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق، فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.

ومن الأدوات التي يمكن تحقيق التفاعل والتواصل الاجتماعي بين الأطفال من خلالها هي منصة روضتي التي تعتبر أحد أهم المنصات التي أعلنت عنها وزارة التعليم السعودي، حيث تختص هذه المنصة بمساعدة الطلاب بمرحلة رياض الأطفال، فهي تهدف إلى تحسين مستوى التعليم، وتم اعتبارها وتصنيفها ضمن أشهر المنصات التعليمية بالنسبة إلى رياض الأطفال لأنها تتيح أدوات وعناصر تفاعلية وتعليمية مهمة، ويستطيع ولي الأمر أن يضيف خمس أبناء تحت سن ست أعوام بها، لذا سوف نوضح لكم منصة مدرستي الافتراضية تسجيل الدخول (نجوى إبراهيم، ٢٠٢١).

كما يشير جادالله (٢٠٢٢) إلى دور منصات التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل الاجتماعي، وذلك من خلال توفر المنصة التهيئة النفسية والذهنية، حيث يتم تصميم المنصة بالصورة التي تحاكي الواقع بشكل كامل بداية من تهيئة المكان المناسب للطلاب من أجل الدراسة، وإتاحة كافة الوسائل التي تساعده على تصفية ذهنه، مع تقديم برنامج دراسي كامل الأركان، كما تحقق المنصات التفاعل مع الطلاب وبعضهم البعض، وكذلك التفاعل مع المعلمين والطلاب، من خلال النقاش بين كافة الأطراف ومشاركة الأفكار، والتواصل مع المعلمين بطريقة فعالة وإجراء الاختبارات، وتوضيح طريقة توزيع الدرجات، والمهام المطلوبة التي تساعد على تنمية مهارات الطلاب، وكذلك توضيح طريقة تنفيذها مع تحديد الساعات التي يستطيع فيها الطلاب التواصل مع المعلمين، وتوضيح كافة الوسائل التعليمية التي تمكن الطالب من سرعة استيعاب المعلومات، كما تقدم المنصات قنوات إتصال بين جميع أطراف المنظومة التعليمية سواء طلاب ومعلمين وأولياء أمور ومدراء مدارس بما يحقق أهداف وغايات العملية التعليمية وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وتحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م أطلقت وزارة التعليم منصة "روضتي" لمرحلة رياض الأطفال بالتزامن مع بدء العام الدراسي الجديد ١٤٤٣هـ؛ بهدف تقديم محتوى تعليمي رقمي للأطفال قبل المرحلة الابتدائية عبر حلول تقنية تدعم التعلم الذاتي للطفل، من خلال بيئة تعليمية تفاعلية جذابة تساهم في تيسير وتسهيل إدارة عمليات التعليم والتعلم لرياض الأطفال.

وتوفر منصة روضتي تعليماً نوعياً لمرحلة رياض الأطفال عبر تقديم حلول داعمة ومثالية لمتابعة تعليم طلاب وطالبات رياض الأطفال عن بُعد من خلال الفصول الدراسية الافتراضية، وكذلك تقديم الأنشطة والمحتوى الرقمي لهم، ومتابعة الحضور والغياب، بالإضافة إلى إقامة اللقاءات الافتراضية بين منسوبي المدرسة والمشرفات التربويات، وإرسال الاستفسارات من أولياء الأمور والرد عليها (وزارة التربية والتعليم، ١٤٤٣هـ).

• الإحساس بالمشكلة:

تعتبر السنوات التي تسبق التحاق الطفل بالمدرسة مرحلة حاسمة في حياته ففي مرحلة الروضة تتشكل شخصيته لترسم الخطوط العريضة لبنائه النفسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي لذلك فان ما يتعلمه الطفل يعد ذا أثر مهم وفعال في تكوينه الشخصي وبناء دعائم مستقبله، وعليه فإن ما يكتسبه طفل الروضة ينعكس على سلوكه، فقط نلاحظ على أطفالنا سلوكيات واستجابات لمواقف معينة بعض هذه السلوكيات سليمة ومقبولة مع مهارات التفاعل الاجتماعي، وتدل على نمو نفسي سليم وبعض هذه السلوكيات مرفوضة من المجتمع وتدل على اضطراب في النمو النفسي والانفعالي لطفل الروضة.

وتتيح منصة روضتي التعليمية إمكانية التواصل مع منسوبي المدرسة، حيث تعد عملية التواصل من الأدوات الهامة للحفاظ على العلاقات داخل المجتمع المدرسي، ففي حال واجهت ولي الأمر أو الطفل مشكلة ما، فيجب التواصل مع المدرسة لحل المشكلة، فمن خلال إرسال واستلام الرسائل عبر نظام روضتي الإلكتروني، سيبقى المستخدم على تواصل مستمر، ويمكن التواصل من خلال عدة أدوات مثل التواصل من خلال حساب مايكروسوفت، والتفاعل من خلال صندوق الرسائل، كذلك اللقاءات العامة، واستفسارات الطلاب التي تصل للمعلمين، والإعلانات.

وتستهدف منصة "روضتي" الأطفال المسجلين في مرحلة رياض الأطفال وأولياء أمورهم، وكذلك المعلمات ومديرات الروضات والمشرفات التربويات، إضافة إلى كافة عناصر الهيئة الإدارية في مرحلة رياض الأطفال (وزارة التربية والتعليم، ٥١٤٤٣).

ولقد أوصت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال دراسة الرويلي والعنزي (٢٠٢١) والتي هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، ودراسة علي (٢٠٢١) والتي هدفت إلى تعرف واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظرهن، ودراسة محمد (٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على أثر التعلم الهجين على طفل الروضة في ظل جائحة كورونا، والتي أكدت جميعها على دور منصات التعلم الإلكتروني في تحقيق التواصل والتفاعل بين الأطفال.

ومما يؤكد ذلك ويدعمه دراسة الريشي (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن مستوى واقع استخدام المنصة التعليمية جاء بمستوى عال، كما أشارت دراسة الراشدي (٢٠١٨) إلى أن مستوى متطلبات استخدام المنصات التعليمية جاءت بمستوى عالي. كذلك مما يؤكد وجود مشكلة البحث خبرة الباحثة الشخصية من خلال عملها كمشرفة رياض أطفال بمحافظة جدة حيث

لاحظت الباحثة أن إن معظم الأطفال يستخدمون منصة روضتي و شبكات التواصل الاجتماعي بطلاقة ودون أي مشاكل، هذا الأمر قد سهل على المعلمين و التربويين جعل البيئة التعليمية أكثر غنى بالمصادر و الأدوات التعليمية مع الحاجة إلى وقت قليل لتدريب الأطفال على استخدامها، كما أن منصة روضتي مهمة في إدماج و تفعيل التعليم التفاعلي و زيادة مشاركة الأطفال و رفع مستوى التواصل، فالأطفال الانطوائيون الذين يتسمون بقلّة أو انعدام المشاركة سوف يصبحون أكثر تفاعلاً باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأنها توفر لهم بيئة مناسبة نفسياً تتسق و معايير التعلم النمائية.

ولتأكيد مشكلة البحث قامت الباحثة بإعداد استبيان مبدئي يتضمن عدد من الأسئلة الموجهة لأولياء أمور الأطفال في الروضة بمنطقة....، وكان الهدف من الاستبيان الوقوف على مدى استخدام أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة، وكانت نتائج الاستجابة كما يلي:

جدول (١) نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان المبدئي

الرقم	العبرة	الاستجابات	النسبة المئوية
٩	الاشتراك ثابت في الإنترنت خلال فترة جائحة كورونا	نعم	٣٤%
		لا	٦٦%
١٠	عدم استخدام المنصة الرقمية لتابعة الدروس بسبب	عدم امتلاك كمبيوتر خاص	٣٧%
		عدم امتلاك هاتف ذكي	١٦%
		تدفق الإنترنت ضعيف	٧٢%
		عدم توفر الإنترنت في البيت	٣٨%
		عدم معرفة كيفية استخدام المنصة	٣٤%
		عدم الحصول على الحساب والرقم السري الخاص بالمنصة	٥٤%
		لأن الغيابات لا تحتسب في المنصة	٧٢%
١١	سبب توقف الطفل عن استخدام المنصة الرقمية للدروس	لأن الدروس غير منظمة	٤٥%
		لأنها تتضمن كمية كبيرة من الدروس	٥٨%
		لأن الدروس لا تحتوي على صور، مخططات، جداول...	٤١%
		لأن الطالب عندما لا يفهم عنصراً ما لا يتمكن من طرح أسئلة	٧٢%
		لأن الطالب أنهى تحميل كل الدروس	٢٤%

ومن خلال إجابات عينة الدراسة المبدئية الملخصة في الجدول السابق يتبين أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة تقدر ب (٦٦٪) لا يملكون اشتراكاً ثابتاً للإنترنت والذي يعتبر من بين أهم أسباب عدم تفاعل الأطفال مع منصة روضتي الرقمية، وعن أسباب عدم استخدام المنصة من طرف نسبة معتبرة من أولياء أمور الأطفال، فقد برر (٧٢٪) من أولياء الأمور ذلك لضعف

تدقق الإنترنت، والسبب الثاني عدم الحصول على الحساب والرقم السري الخاص بالمنصة لدى (٥٤٪) من الأطفال، وكذا عدم معرفة كيفية استخدام المنصة من طرف (٣٤٪) من أولياء الأمور. ويرى (٢٢٪) من أولياء الأمور أنه من بين الأسباب أيضا أن الغيابات لا تحسب في المنصة.

في ضوء ما سبق تبرز مشكلة البحث من أن الطفل يولد وهو لا يعرف مهارات التفاعل الاجتماعي التي سيخضع لها لهذا تسمى مرحلة الطفولة أحيانا بمرحلة النظام، وعلى الطفل أن يتعلم كيف يسلك المسلك المناسب في الوقت المناسب أو المكان المناسب أو الموقف المناسب، وأن يفهم الأسس التي تقوم عليها هذه العملية، حتى لا يكون خضوعه آليا بل خضوعا محببا إلى نفسه، ويحقق له حدود الخير والشر، وحدود الحرية والفوضى، ولما كان التعليم الإلكتروني هو التوجه المستقبلي لمؤسسات التعليم في المراحل التعليمية المختلفة لما يحققه من مميزات عديدة؛ ومن هنا جاء البحث من أجل الكشف عن فاعلية فعالية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية من وجهة نظر المعلمات.

• أسئلة البحث:

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:
ما فاعلية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية من وجهة نظر المعلمات؟

ويتفرع عن هذا السؤال عدة أسئلة فرعية:

- ◀ ما فاعلية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية من وجهة نظر المعلمات؟
- ◀ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينات البحث حول فاعلية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم)؟

• أهمية البحث:

• أهمية نظرية:

- ◀ تزويد المكتبة العلمية التربوية بدراسة أكاديمية محورها طرق تعزيز التفاعل بمنصات التعلم الإلكترونية في مرحلة رياض الأطفال.
- ◀ تبين واقع استخدام منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية من وجهة المعلمات في المملكة العربية السعودية.

• أهمية تطبيقية:

- ◀ أنها قد تساعد أصحاب القرار في اتخاذ الوسائل المساعدة التي تزيد من تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية في تحقيق منتوجات تعليمية مرغوبة.

◀ تزويد المتخصصين والقائمين على تطوير مقررات الروضة في المملكة لأهم المقترحات والحلول التي تحد من تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية.

• أهداف البحث:

◀ الكشف عن فعالية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية من وجهة نظر المعلمات.
 ◀ تحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول فعالية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم).

• حدود الدراسة:

يقتصر تعميم نتائج الدراسة الحالية على المحددات التالية:
 ◀ الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على محورين أساسيين هما:
 ✓ محاولة استقصاء آراء المعلمات حول فعالية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية.
 ✓ الفروق في استجابات أفراد العينة على اتجاهاتهم نحو أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية وفقا لمتغيرات (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- الدورات التدريبية).
 ◀ الحدود المكانية: الروضات الحكومية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.
 ◀ الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣هـ.

• مصطلحات الدراسة:

• منصة التعلم الإلكترونية:

يشير (Bin Zhao, 2014, 559) إلى أنها عبارة عن بيئات تفاعلية على شبكة الإنترنت يتم بناؤها لتكوين مجتمعات عبر الإنترنت من أفراد لديهم اهتمامات مشتركة تجمعهم مصالح مشتركة أو أنشطة ذات طابع واحد وتوفر لهم الأدوات التي تساعد على ذلك، بحيث يحدث تواصل بينهم من خلالها ويتشاركون المعرفة والمعلومات ونتائجهم الفكري في شكل وسائط متعددة من نصوص وصوت وصور ولقطات فيديو ورسومات .

وتعرف الباحثة في هذا البحث إجرائياً: بأنها بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بين المعلمين وتلاميذ

من خلال تقنيات متعددة، تساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية تدعم تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية.

• منطة روضتي:

هي عبارة عن موقع الكتروني يقدم محتوى تعليمياً رقمياً يدعم التعليم التزامني وغير التزامني وفق الخدمات المقدمة في منصة "مدرستي"، بحيث يمكن للمعلمة التواصل مع الأطفال مباشرة، وكذلك التدريس وفق برنامج رياض الأطفال المطبق في المدارس حالياً، والذي يوفر أدوات وخدمات التعليم الإلكتروني المتزامن، إلى جانب التعليم غير التزامني، كما يسمح بإتاحة المحتوى الرقمي المتنوع بفئاته، ويسمح للمعلمة إنشاء وإتاحة واستخدام محتوى رقمي تفاعلي ضمن برامج رياض الأطفال (وزارة التعليم، ١٤٤٣هـ).

• تفاعل طفل الروضة:

يعرف زهران (٢٠١٣م، ص ٣٣) التفاعل الاجتماعي بأنه عبارة عن عدة منبهات اجتماعية متفاعلة تقدمها البيئة الاجتماعية لأبنائها، وتؤدي هذه المنبهات إلى استثارة استجابات اجتماعية وهي وسيلة اتصال وتضاهم لذي المشاركين في هذا الموقف، فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها، فلكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي.

ويعرف التفاعل الاجتماعي إجرائياً بأنه سلوك متبادل بين الفرد والآخرين يقوم على تنمية العلاقات الاجتماعية وروح المساندة والعمل الجماعي المشترك وتقبل النقد من الآخرين مع توفر الثقة المتبادلة بما ينمي الروابط الاجتماعية المختلفة.

• مفهوم رياض الأطفال:

مؤسسة تعليمية أو جزء من النظام المدرسي المخصص لتعليم الأطفال الصغار عادة من (٤-٦) سنوات، وتتميز بأنشطة اللعب المنظم التعبير الذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة معا في بيئة وأدوا ومناهج وبرامج بعناية لتزيد نمو الطفل (عواد، ٢٠١٥: ١٠).

وقد عرف أيضاً: بأنها المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة حتى السادسة في مؤسسات تربوية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال في جميع النواحي بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر (بدر، ٢٠١٢: ١٢)

ويعرف البحث الحالي مرحلة رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربوية تعليمية يلتحق بها الأطفال من ٣-٥ سنوات بهدف تربيتهم وتنميتهم من جميع الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية والثقافية تمهيداً لالتحاقهم في المدرسة.

• معايير النعل المبرك النماية:

وثيقة تم بناؤها في المملكة العربية السعودية عام ٢٠١٥م، بالتعاون مع الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار، وتسعى هذه الوثيقة إلى إيجاد لغة مشتركة وإطار مبني على شواهد وأدلة للمربين ومقدمي الرعاية تمكنهم من التواصل المشترك حول التعلم المبكر، بتحديد مجالات التطور الرئيسية، وتوفير مؤشرات وأمثلة لما يجب أن يعرفه الأطفال وما ينبغي أن يكونوا قادرين على القيام به في المراحل المختلفة (وزارة التعليم، ٢٠١٥م، ص ٣).

• الإطار النظري:

• التفاعل الاجتماعي:

من أهم صفات الكائن الحي أن يكون نوعاً من العلاقات بينه وبين الآخرين سواء كانت هذه العلاقات موجبة بمعنى إنها تؤدي إلى نوع من التفاعل المقبول بين الأفراد، سالبة بمعنى إنها تؤدي إلى تفاعل أم فاشل.

• مفهوم التفاعل الاجتماعي:

التفاعل الاجتماعي هو العملية التي يؤثر بها الناس على بعضهم البعض من خلال التبادل المشترك للأفكار، والمشاعر وردود الفعل. والتفاعل يأخذ مجراه ويستمر عندما يتلقى المشترك شيئاً يحتاجونه أو يريدونه من خلال الارتباط ببعضهم البعض، فإن طرق السلوك وسمات الشخصية للمشاركين في التفاعل تصاغ جزئياً من خلال التدييمات المتبادلة وكذلك فإن انقطاع التفاعل يتوقف على التدييمات المتبادلة وكذلك فإن انقطاع التفاعل يتوقف على التدييمات الاجتماعية ويستمر التفاعل طالما يجده المشترك مجدياً، وإذا لم يكن ذلك تنفصم العلاقات. (لامبرت، ٢٠٠٨، ص ٣٧٨).

والتفاعل الاجتماعي تعززه قدرة "لعب دور الشخص" فالعلاقات اليومية للأفراد تقوم على فهم دور كل منهم لدور الآخر وكان يسمى ذلك (بالدور المتبادل) (جلال، ٢٠١٠، ص ٢٢٦).

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة التفاعل الاجتماعي بأنه إدراك الطفل للموقف الاجتماعي بشكل، يساعد على تفاعله مع المحيطين به، مثل المبادأة الاجتماعية، والتواصل الاجتماعي، والعلاقات الاجتماعية، والعلاقات العاطفية.

• مجالات التفاعل الاجتماعي:

تشير دراسة محمد وآي خرون (٢٠١٣) إلى أربع مجالات للتفاعل الاجتماعي على النحو التالي:

◀ المجال الأول: المشاركة الجماعية: يقصد بالمشاركة الجماعية group participation إساهام مجموعة من الأطفال في القيام بنشاط ما، بحيث يكون لكل طفل منهم دور يشارك به مشاركة إيجابية في أداء هذا النشاط

◀ المجال الثاني: التواصل الاجتماعي: ويبدو في استجابات الطفل لحديث اجتماعي قصير والتعبير عن مشاعر الفرح ومشاعر الحزن بطريقة ملائمة، كما يتمثل التواصل الاجتماعي في ابتسام الطفل لمعلمه وزملائه في الفصل المدرسي.

◀ المجال الثالث: المبادرة الاجتماعية: ويقصد بالمبادرة الاجتماعية Social Initiation أن يبادر الطفل بالنشاط في بدء سلسلة من المهام أو الأفعال في سياق اجتماعي، فيكون هو البادئ بالعمل، ولا ينتظر الآخرين أن يكونوا أهم المبادرون. وهو دافع اجتماعي يسعى الطفل من ورائه إلى تحقيق أهداف تفاعلية وتكوين علاقات اجتماعية مع أقرانه.

◀ المجال الرابع: العلاقة الوجدانية: ويقصد بها قدرة الطفل على إظهار مشاعر الحب وتبادل المشاعر والأنفعالات مع آخرين واستخدام بعض السلوكيات الدالة على ذلك مثل التقبيل والإمساك باليد.

• نظريات فسرته منفير " التفاعل الاجتماعي :

بعد إطلاع الباحثة على نظريات عدة تناولت تفسير متغير " التفاعل الاجتماعي " وجدا إختلافا أو تشابه تلك النظريات في التفسير طبقا لخلفية وتوجه كل نظرية إلا أن النظريات " : جميعها إهتمت بما يحدث بين الأفراد والجماعات من عمليات تفاعل وعلاقات اجتماعية مختلفة، وقد أشير إلى أنه يختلف تفسير التفاعل الاجتماعي بوصفه محورا أو مركزا لمختلف الظواهر التي يدرسها علم النفس الاجتماعي بإختلاف وجهات نظر المفسرين" (جابر، ٢٠٠٤م، ص ١٣٥)

وفيما يأتي عرض لبعض النظريات التي تناولت تفسير متغير " التفاعل الاجتماعي: "

النظرية السلوكية : رأت أن عملية التفاعل الاجتماعي تتمثل بالإستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط اجتماعي، بحيث يشكل سلوك الشخص الواحد منبها على سلوك الآخر يستدعي إستجابة له، ورأى (سكندر) أن الإنسان بطبيعته يميل إلى تكرار السلوك أو الإستجابة التي تحقق له هدفا أو تلبى حاجة عنده، أي تكرار الإستجابة التي تتعزز، ويؤدي التعزيز دورا أساسيا في تنشيط عملية التفاعل الاجتماعي وتكوين الإتجاهات والعلاقات الاجتماعية (جابر، ٢٠٠٤م، ص ١٣٥).

وطبقا لهذه النظرية، يبدو أن كثيرا من السلوك الإنساني يكون موجهاً نحو إشباع دوافع اجتماعية Social Motives، تلك التي يعتمد إشباعها على الإتصال بالآخرين والتفاعل معهم، إذ تظهر الدوافع الاجتماعية لإشباع حاجات مرتبطة بمشاعر الحب، القبول، الإستحسان والإحترام (دافيدوف، ١٩٨٨م، ص ٤٣٣).

نظرية التوتر والتوازن : لـ (سامبسون Sampson) فقد رأى : أن المرء يميل إلى تغيير أحكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه

في المواقف المتوازنة، وأن الأشخاص يميلون بصورة عامة إلى إصدار الأحكام المشابهة لأحكام من يحبون أو يألفون والمخالفة لأحكام من لا يحبون أو يألفون، وللتشابه دور مهم في تنظيم العلاقات بين الأفراد والجماعات، كما له دور تعزيزي في توثيق العلاقات الإيجابية والتخفيف من حدة التوتر بين العلاقات غير المتوازنة، ويمكن الإستنتاج مما تقدم أن المرء يسعى دائماً لإثبات صحة آرائه وأحكامه ومعتقداته ومواقفه الاجتماعية عن طريق تمثيلها عند أناس آخرين في مجتمعه، خاصة ممن يميل إليهم وممن يحملون آراءً وأحكاماً مشابهة لآرائه وأحكامه بالنسبة لأشياء أو مواقف أو قيم معينة) جابر(٢٠٠٤م، ص١٣٦).

نظرية نيوكمب: فسر (Newcomb) التفاعل الاجتماعي بالإستناد إلى مبدأ التشابه والتوازن، إذ يؤدي التفاعل الاجتماعي (طبقاً لوجهة نظره) إلى عملية الإندماج الاجتماعي، وتفسر العلاقات الاجتماعية وفق هذه النظرية بثلاث طرائق:

- ◀ الأولى: إن التفاعل ينشأ من التشابه، الذي يؤدي توافره إلى علاقات اجتماعية متوازنة.
 - ◀ الثانية: إن الأشخاص المتشابهين يزود كل منهم الآخر بالإثابة أو المكافأة التي تعزز التفاعل بينهما وتؤدي إلى التجاذب.
 - ◀ الثالثة: أن التشابه يؤدي إلى توقع التجاذب الذي ييسر عملية التفاعل وإيصال الأطراف المتفاعلة إلى علاقات اجتماعية إيجابية (الشناوي، وآخرون، ٢٠١١م، ص٧٣).
- نظرية بيلز:** (Beles, 1950) ينظر (بيلز) إلى أعضاء الجماعات من حيث هم قائمون بالفعل، ورد الفعل، ويتصلون ويعتمدون بعضهم على بعض عبر التفاعل، ويقول إنه يمكننا التعرف على الطبيعة الجوهرية للجماعة عن طريق التحليل الدقيق لعملية التفاعل القائمة بين أعضائها (جابر، ٢٠٠٤م، ص١٣٦).

وطبقاً لنظرية (بيلز) فإن التفاعل الاجتماعي هو السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعة الصغيرة (مرعي، وبلقيس، ١٩٨٤م، ص٦٥)، أما الموقف فيتكون من الأشخاص الذين يوجه إليهم السلوك، مثل الذات والأفراد الآخرين، ومن العناصر المادية الأخرى التي يتضمنها الموقف، أما الجماعة الصغيرة فتتكون من أي عدد من الأفراد يتفاعل بعضهم مع بعض وجهاً لوجه مرة واحدة أو عدداً من المرات، ويعرف كل منهم الآخر بصورة متميزة ويستجيب له (جابر، ٢٠٠٤م، ص١٣٧).

• منصة روضتي:

أصبحت منصة روضتي من المنصات التعليمية التي تقدمها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، حيث يتم التسجيل لأطفال في روضتي من خلال منصة مدرستي، والتي تقدم للطلبة والطالبات تجربة ممتعة وثرية بالمتعة

والمعرفة، هدفها تنمية وزيادة مهارات الأطفال وإعدادهم إعداد ممتاز للمراحل التعليمية، وقد حددت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية عمر الطفل المقبول والذي يرغب ولي الأمر في تسجيله بمنصة روضتي في مدرستي رياض الأطفال بالمملكة، حيث يتراوح عمر الطفل من ٣ سنوات إلى ٦ سنوات.

وقد أتاحت منصة مدرستي الفرصة لأولياء الأمور لمتابعة الطفل منذ مرحلة الطفولة التعليمية وحتى انتهاء مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، والاستفادة من متابعة الطلاب للمناهج الدراسية من خلال الفصول الافتراضية دون الحاجة إلى الذهاب إلى المدرسة في ظل جائحة كوفيد ١٩ مؤخرًا، لحمايةهم من الفيروسات والأوبئة ومتحوراته، إذ لم يكن الحضور إلزامي، وفي ما يتعلق بأطفال روضتي، فهم يتم تلقيهم التعليم بطرق مبتكرة عن طريق الألعاب التربوية التي تساهم في تزويدهم الكثير من المهارات وتنمية ذكاهم بنسبة كبيرة (نبض الخليج العربي، ٢٠٢٢).

• مميزات منصة روضتي :

تتضمن منصة روضتي الإلكترونية العديد من المزايا، والتي تتمثل في الآتي (وزارة التعليم، ٢٠٢٢):

- ◀ تقديم الأنشطة والمحتوى الرقمي
- ◀ تقديم كل الخدمات التعليمية مجاناً
- ◀ متابعة الحضور والغياب
- ◀ تقديم العديد من الأنشطة التعليمية التي من شأنها أن تساعد في تطوير مهارات الأطفال.

• الدراسات السابقة:

دراسة اليامي (٢٠٢١) والتي هدفت إلى الكشف عن واقع تطبيق معايير التعلم المبكر النمائية في البيئة الرقمية بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (٢٠٠) معلمة تم اختيارها عشوائياً من معلمات رياض الأطفال بروضات جدة، وقد طبقت عليها أدوات الدراسة المتمثلة في استبانة مكونة من ٣٠ فقرة واشتملت على المعلومات الديموغرافية للعينة وأربعة محاور متمثلة في مسارات معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة (الرياضيات، العلوم، الفنون الإبداعية، التقنية)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في إجابتهن على استبانة البحث تبعاً لمتغير التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في إجابتهن على استبانة البحث تبعاً لمتغير المؤهل، وسنوات الخبرة. وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها: إعادة النظر في البرامج المقدمة في تدريب معلمات الطفولة لتتضمن أساليب واستراتيجيات تطبيق العلوم والرياضيات

والفنون الإبداعية في البيئة الرقمية، وأهمية الاستفادة من الخبراء والمبرمجين لإنتاج وتقنين محتوى رقمي لمنهج الرياضيات والعلوم مبني على معايير التعلم المبكر النمائية.

دراسة الرويلي والعنزي (٢٠٢١) والتي هدفت إلى معرفة معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ للإجابة عن تساؤلات الدراسة. كما اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة، وبعد التحقق من صدقها وصلاحيتها للتطبيق الميداني، قامت الباحثة بتوزيعها - إلكترونياً - على مجتمع الدراسة، والبالغ عددهن (١٦٣) معلمة، وبلغ عدد الاستبانات المستردة (١٤٣). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات في استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية، بلغت نسبتها (٦٧٪)، منها: نقص الأدوات التعليمية، وصعوبة تسجيل الدروس، وقلّة توافر المختصين التقنيين، ومنها أيضاً أن المنصات التعليمية تحتاج إلى جهد كبير، وأن هناك نقصاً في الأدوات الإدارية داخل المنصات التعليمية، وصعوبة تخزين الواجبات، وأيضاً قلّة البرامج التدريبية على استخدام المنصات التعليمية، وانقطاع خدمة الإنترنت، كما كشفت نتائج الدراسة عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، حول معوقات استخدام المنصات التعليمية، تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)، لصالح أصحاب الدراسات العليا، وأيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، حول معوقات استخدام المنصات التعليمية، تبعاً لمتغير (الدورات التدريبية)، لصالح الذين حضروا الدورات التدريبية. واستناداً للنتائج؛ تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات؛ لتطوير المنصات التعليمية، وفي مقدمتها عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال، عن كيفية استخدام المنصات التعليمية.

ودراسة علي (٢٠٢١) والتي هدفت إلى تعرف واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظرهن. استخدم البحث المنهج الوصفي. وتكونت عينة البحث من ٣٠٧ معلمة رياض أطفال موزعة وفق متغيرات (المحافظة/الخبرة/المؤهل الدراسي). وتوصل البحث إلى جملة من النتائج أهمها أن واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية جاء بدرجة منخفضة حيث بلغ متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور (١.٦٣٧). وأن درجة الموافقة على المتطلبات الخاصة بتطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور (٢.٤٠٥). وتمثلت أهم المتطلبات في: توفير دليل إرشادي لكيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وجاذبية المواد المعروضة داخل المنصات التعليمية لشد انتباه الأطفال، وتقديم خطة واضحة لجميع المعلمات عن المنصات التعليمية الإلكترونية.

ودراسة محمد(٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على أثر التعلم الهجين على طفل الروضة في ظل جائحة كورونا حيث تم الاعتماد على هذا النوع من التعلم، لتعليم طفل الروضة اثناء الجائحة وأيضا إكسابه القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين وتطوير ملكاته العقلية المرتبطة بالإبداع والابتكار والاكتشاف وحل المشكلات. ويعتبر التعلم الهجين أسلوب مناسب لاستكمال العام الدراسي في ظل تخوف أولياء الأمور من إصابة أطفالهم والاجراءات الاحترازية الخاصة بالتباعد. وتناولت الدراسة الحالية (استمرارية التعليم الهجين في ظل انتشار كورونا - مستوى أنشطة التعلم الهجين مستوى خدمات التعلم الهجين مستوى التقويم بالتعلم الهجين في ظل انتشار كورونا تأثير التعلم الهجين برياض الاطفال في ظل انتشار كورونا) والتي كان له أثر فعال في استكمال العام الدراسي رغم الصعاب الناتجة عن جائحة كورونا، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي وتحققت الدراسة عن طريق الاستبيان والدراسات السابقة بأن التعلم الهجين من أفضل أساليب التعلم المستخدمة في مواجهة جائحة كورونا حيث يوفر التعلم من خلال المنصات الالكترونية والقنوات التعليمية بالإضافة إلى التعلم داخل المدرسة مع اتباع الاجراءات كما يساعد في حل مشكلة الكثافة العددية في الروضات ويراعي زمن التعلم لكل طفل مما يحقق مبدأ الفروق الفردية. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على التعلم الهجين وضرورة تدريب المعلمات على المهارات الالكترونية لرفع كفاءة ادائهن بالتعلم الهجين. لذلك نأمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تطوير الطرق والاستراتيجيات المستخدمة لتعليم طفل الروضة، والحرص على تناول التعلم الهجين في دراسات بحثية مستقبلية تغطي جوانب أخرى لم تشملها الدراسة الحالية.

ودراسة (Roubinov, et.al, ٢٠١٩) والتي هدفت إلى ما إذا كانت تفاعلات الأطفال غير المتجانسة قد أدت إلى تلاؤم العلاقة بين إدارة الفصول والاعراض الخارجية. استخدم المنهج الوصفي التحليلي مجتمع الدراسة طلاب رياض الأطفال في (١٩) روضة، بلغت العينة (٣٣٨) طفلا؛ وبينت نتائج الدراسة أهمية البيئة الفصل الدراسي لصحة الأطفال العقلية.

كذلك دراسة (Karakaya,&Tufan,2018) وهدفت إلى تحديد مهارات الفصول الدراسية لمرحلة ما قبل المدرسة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، مجتمع الدراسة: المعلمين الذين يعملون في رياض الأطفال في مقاطعة كوجالي، وطلاب الدمج في هذه المقاطعة، بلغت العينة (٤٢) معلما، (٤٢) طالبا وبينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن معلمي ما قبل المدرسة المشاركين لديهم مستوى عال من مهارات إدارة الفصول الدراسية المتصورة

•التعليق على الدراسات:

من خلال ما سبق عرضه من دراسات سابقة تبين أن جميع الدراسات تتفق على أهمية تعزيز المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وتقوية

السلوكيات الإيجابية وأثر ذلك في تقوية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، إضافة إلى أن هناك تأثيرات إيجابية للتعليم الاجتماعي العاطفي في مرحلة الطفولة المبكرة حتى المرحلة الثانوية حيث يقلل من المشكلات السلوكية ويجعل المواقف إيجابية تجاه الذات والآخرين ويحسن من مستوى الأداء الأكاديمي، ودور منصات التعلم الرقمية في تحقيق تلك المهارات.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري وفي تحديد أبعاد الاستبانة المستندة إلى مهارات التعلم الاجتماعي، وتحديد المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة، والتعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، كما استفادت منها في تحديد المتغيرات والإجراءات المناسبة للدراسة.

وعموماً فقد بينت الدراسات السابقة للباحثة وفي حدود جهدها الذي قامت به فقر الميدان من الدراسات التي تناولت موضوع التفاعل الاجتماعي في بيئات التعلم الرقمية، مما قد يزيد من أهمية الدراسة الحالية ومن أهمية إجرائها.

• منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة بعدما تواصلت البحث مع مجتمع الدراسة وتكوينها فكرة مبدئية عنهم، والتأكد من إمكانية تطبيق الأسلوب المسحي ووصف ظاهرة الكشف عن واقع توظيف أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية من وجهة نظر المعلمات، ومن ثم جمع بيانات ومعلومات دقيقة عنها، وذلك من خلال استخدام الاستبانة لجمع البيانات وتحليلها كمياً أو كيفياً، بهدف الإجابة على أسئلة الدراسة، واستخلاص النتائج.

• مجتمع الدراسة وعينها:

◀ مجتمع الدراسة: ويتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال

◀ عينة الدراسة: تعرف العينة بأنها: "اختيار عدد من الأفراد للدراسة، بحيث يمثل هؤلاء الأفراد مجتمع الدراسة" (أبو علام، ٢٠٠٩م، ١٥٩). فهي النموذج الذي يمثل المجتمع الأصلي، بحيث يحمل صفاته المشتركة، وعليه تستطيع الباحثة أن تستغني عن دراسة كل مفردات ووحدات المنهج الأصلي.

وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) من معلمات رياض الأطفال، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع الاستبانات على أفراد العينة على مرحلتين (إلكترونية- ورقية) حيث كانت المرحلة الأولى توزيع الاستبانات الإلكترونية على أفراد عينة الدراسة وتم جمع (٨٣) خلال هذه المرحلة، وبعد أن تعذر الوصول لباقي أفراد عينة الدراسة تم تصميم استبانة ورقية وتوزيعها إلى أن حقق البحث الهدف في هذه المرحلة وقامت

الباحثة بجمع (٢٨) حيث بلغ المجموع الكلي للاستبانات خلال المرحلتين (١١١) وتم استبعاد (١٥) منها لم تكن صالحة للتحليل الإحصائي.

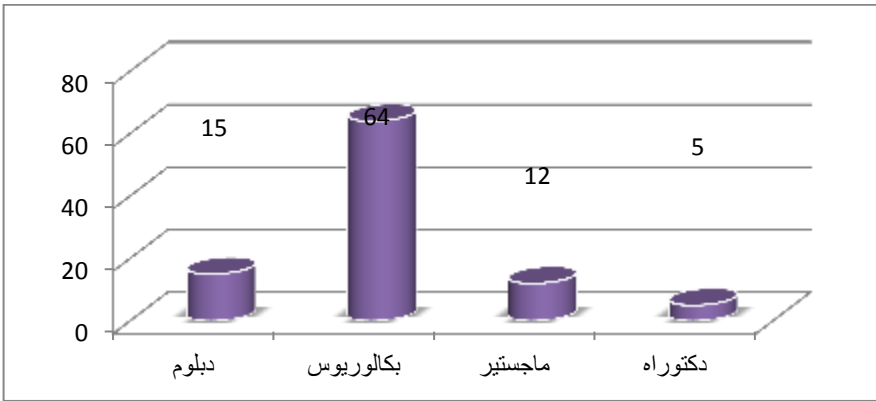
ولتحديد خصائص أفراد عينة الدراسة تم حساب التكرار والنسب المئوية للمستجيبات على أداة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال تقنيات التعليم)، وذلك على النحو التالي:

١- المؤهل العلمي:

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
١٥.٦٢%	١٥	دبلوم
٦٦.٦٦%	٦٤	بكالوريوس
١٢.٥%	١٢	ماجستير
٥.٢٠%	٥	دكتوراه
١٠٠.٠	٩٦	الإجمالي

من خلال الجدول (١) الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ أن هناك (٥) معلمات من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبة (٥.٢%) درجتهم العلمية (دكتوراه)، و(١٢) معلمة بنسبة (١٢.٥%) درجتهم العلمية (ماجستير)، في حين أن (٦٤) معلمة بنسبة (٦٦.٦٦%) درجتهم العلمية (بكالوريوس) وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (١٥) معلمة بنسبة (١٥.٦٢%) درجتهم العلمية (دبلوم)، مما يعزز استجاباتهم نتيجة وعي أفراد الدراسة بأهمية مصداقية البيانات في نتائج الدراسة.



شكل (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

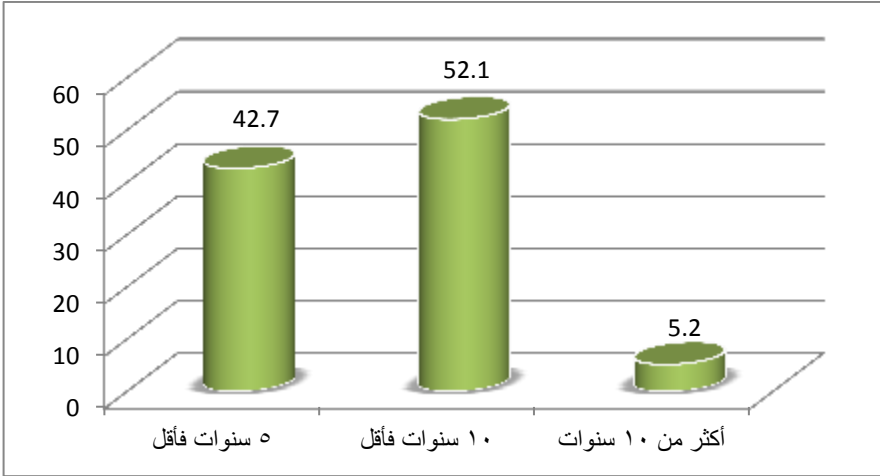
٢- الخبرة التدريسية:

جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية

النسبة المئوية	التكرارات	الخبرة التدريسية
٤٢.٧%	٤١	٥ سنوات فأقل
٥٢.١%	٥٠	١٠ سنوات فأقل
٥.٢%	٥	أكثر من ١٠ سنوات
١٠٠.٠	٩٦	الإجمالي

يتضح من الجدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية، إذ أن النسبة الأكبر والتي جاءت بالمرتبة الأولى من معلمات رياض الأطفال (٥٠) معلمة يمثلون ما نسبته (٥٢.١%)، من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات الخبرة التدريسية (١٠ سنوات فأقل)، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما نجد أن (٤١) معلمة يمثلون ما نسبته (٤٢.٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهن التدريسية (٥ سنوات فأقل)، بينما هنالك (٥) منهم يمثلون ما نسبته (٥.٢%) من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهن التدريسية (أكثر من ١٠ سنوات).

وترى الباحثة أن متغير الخبرة يؤثر إيجابياً على نتائج الدراسة بسبب ارتفاع من يمتلكون خبرة في التدريس من ١٠ سنوات فأقل، مما يعطي قوة ومصداقية للنتائج.



شكل (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية

٣- عدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم:

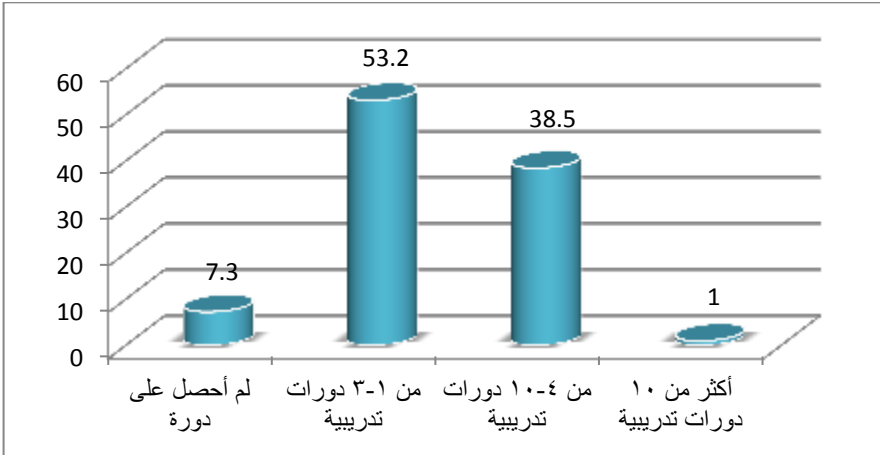
جدول (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم

النسبة المئوية	التكرارات	الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم
٧.٣	٧	لم تحصل على دورة
٥٣.٢	٥١	من ١-٣ دورات تدريبية
٣٨.٥	٣٧	من ٤-١٠ دورات تدريبية
١.٠	١	أكثر من ١٠ دورات تدريبية
١٠٠.٠	٩٦	الإجمالي

يوضح الجدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم، إذ أن النسبة الأكبر من معلمات رياض الأطفال حصلوا على (من ١-٣ دورة تدريبية) بنسبة (٥٣.١%)، من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما نجد أن (٣٧) معلمة يمثلون ما نسبته (٣٨.٥%) من إجمالي

أفراد الدراسة حصلن على (من ٤-١٠ دورات تدريبية)، في حين أن (٧) أعضاء بنسبة (٧.٣%) كانت إجاباتهم (لم أحصل على دورات تدريبية في مجال تقنيات التعليم)، بينما هنالك (١) عضو بنسبة (١.٠%) حصل على (أكثر من ١٠ دورات تدريبية).

ويرى البحث الحالي أن هذه النتيجة غير متوقعة، خاصة في ظل التعليم عن بعد وما حدث من انتقال كلي للتعليم عبر الشبكة أثناء جائحة كورونا، حيث يتوقع بعد حصول معلمات رياض الأطفال على مؤهل أعلى؛ أن تكون أكثر إدراكا وقناعة بأهمية استخدام منصات التعلم الإلكتروني، كما يعزو السبب في انخفاض معدل حصول أفراد عينة الدراسة على الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم، ضعف الدعم المعنوي والمادي وقلّة التشجيع والتحفيز وضعف تقييم الأداء من قبل الإدارة المدرسية، على الرغم من إدراكهن وقناعتهن بأهمية استخدامها في التدريس وقد يعود السبب أيضا إلى عزوف بعض من أفراد عينة الدراسة عن الحصول على الدورات التدريبية في تقنيات التعليم وذلك لتكون الاتجاه السلبي من قبل معلمات رياض الأطفال نحو استخدام مثل هذه التقنيات في التعليم.



شكل (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم

• أداة الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة، وسعيًا للإجابة عن أسئلتها؛ استخدم البحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، حيث يرى (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧م، ١٠٤) أن الاستبانة أداة ملائمة للحصول على المعلومات والحقائق والبيانات المرتبطة بواقع معين والتي لا تتوفر إجاباتها إلا عند الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة، وقد استخدمت الاستبانة في هذه الدراسة لكونها أكثر ملاءمة لتحقيق هدف الدراسة وهو التعرف على واقع استخدام معلمات رياض الأطفال لمنصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية.

• خطوات بناء أداة الدراسة:

- وقد تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) وفق الإجراءات التالية:
- ◀ بناءً على ما توصل إليه البحث في الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومراجعة الأدبيات التي تناولت استخدام منصات التعلم بشكل عام ومنصة روضتي بشكل خاص، واستخدامها في تعزيز تفاعل طفل الروضة بشكل خاص؛ للاستفادة منها في تحديد محاور أداة الدراسة.
 - ◀ تواصلت الباحثة عن طريق المكالمات الهاتفية، والوسائل الإلكترونية مع خبراء ومختصين في التعلم الإلكتروني والقياس والتقويم التربوي، للاستفادة منهم في إثراء الدراسة بشكل علمي وبناء، وأخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحدث في مجال الدراسة.
 - ◀ وتم إعداد الصورة الأولية للاستبانة؛ لتحديد واقع توظيف معلمات رياض الأطفال لمنصة روضتي في التدريس لتعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية، وصنفت بنود الاستبانة على النحو التالي:
 - ◀ مقدمة الاستبانة: ويتضح فيها الغرض من الدراسة.
 - ◀ الجزء الأول: البيانات الأولية لمعلمات رياض الأطفال (المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال تقنيات التعليم).
 - ◀ الجزء الثاني: وشمل على محاور الاستبانة المرتبطة بتساؤلات الدراسة، وبلغ عددها (٢٩) فقرة، توزعت على محورين رئيسيين، كما يلي:
 - ◀ المحور الأول: اشتمل على تأثير أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية، وتضمن هذا المحور على (٢١) فقرة.
 - ◀ المحور الثاني: اشتمل على: دور منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية، وتضمن هذا المحور على (٨) فقرات.
- تم إعطاء فقرات المحورين قائمة خيارات وفق المقياس الخماسي بالخيارات التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وقد تم منحها الدرجات التالية عند الإدخال: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجات، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

جدول (٤): توزيع مدى المتوسطات لكل بديل للمقياس الخماسي

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	٥.٠ - ٤.٢١
موافق	٤.٢٠ - ٣.٤١
محايد	٣.٤٠ - ٢.٦١
غير موافق	٢.٦٠ - ١.٨١
غير موافق بشدة	١.٨٠ - ١

• صدق أداة الدراسة:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، قامت الباحثة بالتحقق من صدق محتوى الاستبانة، وقدرتها على قياس ما وضعت من أجله، بواسطة استخدام أساليب الصدق وذلك بتحديد الخصائص السيكومترية للاستبانة كما يلي:

• الصدق الظاهري للاستبانة [Content Validity]:

للتأكد من صدق الأداة عرضت البحث الاستبانة في صورتها الأولية على (١٢) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص من تخصصات متنوعة، شملت (علم النفس والقياس التربوي- تقنيات التعليم)، وذلك للتأكد من سلامة بناء الأداة، ووضوح صياغة فقراتها، وانتماء كل فقرة للمحور الذي تمثله، ومدى وضوح فقراتها، ومناسبتها لأهداف الدراسة، وإضافة مقترحات التعديل (الحذف والإضافة)، وبناءً على ما قدمه المحكمون من مقترحات وملاحظات تم إجراء التعديلات المطلوبة، حيث تم الإبقاء على الفقرات التي وافق عليها المحكمون، وتم التعديل والحذف، بالإضافة لعدد من الفقرات على ضوء مرنثياتهم، وقد كان لهذه الملاحظات أهميتها في إثراء الأداة وإخراجها بالشكل النهائي.

• الاتساق الداخلي [Internal Consistently]:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة للدراسة، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، وتم استخدام صدق الاتساق الداخلي للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور، الذي تنتمي إليه، وكذلك قياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة واستخدام لذلك برنامج (SPSS)، وجاءت جميع العبارات والأبعاد دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث كان معامل الارتباط يتراوح بين (٠.٤٥٤ - ٠.٦٣١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

• ثبات أداة الدراسة:

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ١٩٩٥م، ص٤٣٠)، وقد قام البحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) والجدول التالي يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول (٥): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	المجال الأول: تأثير أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية.	٢١	٠.٦٧٠
٢	المجال الثاني: دور منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية.	٨	٠.٧٢٨
	الثبات الكلي	٢٩	٠.٧٢٥

يوضح الجدول (٥) أن الإستبانة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٧٢٥) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٦٧٠-٠.٧٧٧)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها.

• نتائج البحث:

• الإجابة على السؤال الأول من البحث ونصه: " ما فعالية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية من وجهة نظر المعلمة؟ "

للتعرف على فعالية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الأول (تأثير أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية)، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلا منها، وذلك كما يلي:

جدول (٦): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتأثير أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

م	العبارات	مستوى الموافقة											
		موافق بشدة			موافق			محايد			معارض بشدة		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	بطيء في بناء علاقات صداقة مع الأطفال الآخرين.	١١	١١.٥	٤٧	٤٩.٠	٣٤	٣٥.٤	٣	٣.١	١	١.٠		
٢	ذو قدرة محدودة في التفاعل في المواقف الاجتماعية المعتادة أو الجديدة.	١٢	١٢.٥	٢٩	٣٠.٢	٤٢	٤٣.٨	١٢	١٢.٥	١	١.٠		
٣	علاقته مع الأطفال الآخرين تتسم بالفتور.	١٢	١٢.٥	٢٢	٢٢.٩	٣٨	٣٩.٦	٢١	٢١.٩	٣	٣.١		
٤	كثيرا ما يلاحظ عليه السرحان أثناء الأنشطة.	١٦	١٦.٧	٤٤	٤٥.٨	٢٦	٢٧.١	٩	٩.٤	١	١.٠		
٥	لا يتحدث دفاعا عن نفسه حتى وان كان من حقه أن يفض.	٧	٧.٢	١٧	١٧.٧	٣٨	٣٩.٦	٣٠	٣١.٣	٤	٤.٢		
٦	لا يتعاون بسهولة مع الآخرين.	٥	٥.٢	١٤	١٤.٦	٤٢	٤٣.٨	٣٣	٣٤.٤	٢	٢.١		

م	العبارات	مستوى الموافقة														
		معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافقة بشدة						
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
٧	لا يتفاعل الطفل مع الآخرين ولكن يجلس ويراقبهم.	٦	٦.٣	٣٢	٣٣.٣	٣٢	٣٣.٣	٣٢	٣٣.٣	٢٥	٢٦.٠	١	١.٠	٣.١٨	٠.٩٣	٩
٨	لا يستطيع التعبير عن نفسه بطريقة واضحة على المنصة.	٩	٩.٤	١٩	١٩.٨	٥٠	٥٢.١	١٨	١٨.٨	-	-	-	-	٣.٢٠	٠.٨٥	٧
٩	يبتعد عن الكلام مع الآخرين خوفاً من الأذى.	٧	٧.٣	٢١	٢١.٩	٣٧	٣٨.٥	٣١	٣٢.٣	-	-	-	-	٣.٠٤	٠.٩٢	١٣
١٠	يبدو عليه الارتجاف عندما يطلب منه قول شيء سمعه أمام زملائه.	٨	٨.٣	٢٧	٢٨.١	٤٠	٤١.٧	١٩	١٩.٨	٢	٢.١	٢.١	٢.١	٣.٢١	٠.٩٣	٦
١١	يبدو عليه الخوف من ارتكاب الأخطاء أمام الآخرين.	١١	١١.٥	٢٢	٢٢.٩	٢٧	٢٨.١	٣١	٣٢.٣	٥	٥.٢	٥.٢	٥.٢	٣.٠٣	١.١١	١٤
١٢	يحاول تجنب نكت الأناظر إليه.	٦	٦.٣	١٧	١٧.٧	٣٧	٣٨.٥	٣٤	٣٥.٤	٢	٢.١	٢.١	٢.١	٢.٩١	٠.٩٣	١٨
١٣	يحبذ الطفل اللعب وحده أكثر من اللعب مع أصدقائه.	٩	٩.٤	٢٨	٢٩.٢	٢٩	٣٠.٢	٢٥	٢٦.٠	٥	٥.٢	٥.٢	٥.٢	٣.١١	١.٠٦	١١
١٤	يحتاج إلى دعم وموافقة الآخرين على مهمات يحاول أن يقوم بها.	٤	٤.٢	٢٤	٢٥.٠	٣٤	٣٥.٤	٣١	٣٢.٣	٣	٣.١	٣.١	٣.١	٢.٩٥	٠.٩٣	١٦
١٥	يصعب على الآخرين إقامة علاقات معه.	٧	٧.٣	٢٧	٢٨.١	٤٣	٤٤.٨	١٨	١٨.٨	١	١.٠	١.٠	١.٠	٣.٢٢	٠.٨٧	٤
١٦	يظهر الانزعاج في التغيرات التي تحدث من حوله.	١٠	١٠.٤	٢٠	٢٠.٨	٣٤	٣٥.٤	٣٠	٣١.٣	٢	٢.١	٢.١	٢.١	٣.٠٦	١.٠١	١٢
١٧	يظهر الخجل في المواقف الاجتماعية، وخاصة في المناسبات.	١٢	١٢.٥	٢٤	٢٥.٠	٣٢	٣٣.٣	٢٨	٢٩.٢	-	-	-	-	٣.٢١	١.٠٠	٥
١٨	يعتمد على الآخرين لتنفيذ المهام التي تتطلب العمل التشاركي.	١	١.٠	١٧	١٧.٧	٥٣	٥٥.٢	٢١	٢١.٩	٤	٤.٢	٤.٢	٤.٢	٢.٩٠	٠.٧٧	١٩
١٩	يفضل الوحدة والإنتواء.	٥	٥.٢	٢١	٢١.٩	٣٥	٣٦.٥	٣٥	٣٦.٥	٣٤	٣٥.٤	١	١.٠	٢.٩٥	٠.٩١	١٥
٢٠	يكتفي بالمشاهدة في موقف المشاركة.	٩	٩.٤	٢٤	٢٥.٠	٣٥	٣٦.٥	٢٧	٢٨.١	١	١.٠	١.٠	١.٠	٣.١٤	٠.٩٧	١٠
٢١	ينسحب من الموقف عندهما يضايقه الأطفال الآخرين.	٦	٦.٣	٢٠	٢٠.٨	٣٠	٣١.٣	٣٧	٣٨.٥	٣	٣.١	٣.١	٣.١	٢.٨٩	٠.٩٨	٢٠
		المتوسط العام										0.93	3.13			

يتضح من خلال الجدول السابق أن محور تأثير أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية. من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال يتضمن (٢١) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٦٨-٢.٨٦) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة والرابعة

من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى (متوسطة) و(عالية)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية.

ويبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.١٣)، وهذا يدل على توظيف معلمات رياض الأطفال لأدوات منصة روضتي لتعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية بدرجة متوسطة حيث جاءت بدرجة (متوسطة) بانحراف معياري (٠.٩٣)، وجاءت العبارة (كثيراً ما يلاحظ عليه السرحان أثناء الأنشطة). في المرتبة الأولى وذلك برغم أن استخدام الأمثلة التصويرية ونماذج المحاكاة المتوافرة في منصة روضتي تعزز مهارة حل المشكلات عند الطلبة وتساعد على تسهيل تذكر المعلومات المجردة التي تم استذكارها أو تعزيزها باستخدام هذه الأمثلة، وتجعلهم بصورة دائمة نشطين بعيد عن السرحان وشروذ الذهن، بما يسهم بشكل مباشر في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن هذه الإجراءات التي تقوم بها المعلمة هي خطوات أساسية لشرح المحتوى، كما قد يعزى هذا لعدم وجود قدر كاف من برامج ودورات تأهيل لمعلمات رياض الأطفال على كيفية استخدامهم لأدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية من خلال أنظمة إدارة التعلم، أو لعدم شعور بعض معلمات رياض الأطفال أصلاً بأهمية تقديم المحتوى العلمي باستخدامها لمهارات تعزيز التفاعل، رغم أن الدراسات شبه التجريبية أوضحت مدى فعالية توظيف التعليم الإلكتروني وأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني التي توفر أدوات التقويم البديل في تنمية مهارات التفكير العليا والمهارات الحياتية، وذلك برغم تنوع أساليب تقديم المحتوى والتقويم في هذه الأنظمة ما بين الاختبار الذاتي- الأنشطة الجماعية- إنتاج التلاميذ عبر المدونة المعرفية، الأمر الذي من المفترض أن يعطي للطلاب الفرصة للوقوف على مستوى أدائهم بأكثر من طريقة.

يتضح من خلال الجدول (٧) أن محور دور منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية يتضمن (٨) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٨٠، ٣.٥٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (محايد) وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية المكونات التي ينبغي تضمينها منصة روضتي كي تسهم في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية .

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني دور منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية

م	العبارات	مستوى الأهمية												
		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	أساليب المساعدة والتوجيهات والتعليمات لكيفية استخدام أدوات المنصة متوفرة وكافية.	١٢	١٢.٥	٣٥	٣٦.٥	٤١	٤٢.٧	٨	٨.٣	-	-	٣.٥٣	٠.٨٢	١
٢	تعرض المنصة المحتوى التفاعلي بأساليب تعليمية متنوعة.	١	١.٠	٢٩	٣٠.٢	٣٧	٣٨.٥	٢٣	٢٤.٠	٦	٦.٣	٢.٩٦	٠.٩٢	٦
٣	تمكن أدوات المنصة من تخزين واجبات الأطفال واسترجاعها في أي وقت.	٦	٦.٣	٢١	٢١.٩	٣٨	٣٩.٦	٢٥	٢٦.٠	٦	٦.٣	٢.٩٦	٠.٩٩	٤
٤	توفر المنصة أدوات إدارة التعلم LMS التكملة.	٦	٦.٣	١٥	١٥.٦	٤٦	٤٧.٩	٢٣	٢٤.٠	٦	٦.٣	٢.٩٢	٠.٩٥	٥
٥	توفر المنصة أدوات التعلم البصرية لتنشيط تفاعل الأطفال.	٥	٥.٢	٢٢	٢٢.٩	٤١	٤٢.٧	٢٥	٢٦.٠	٣	٣.١	٣.٠١	٠.٩١	٣
٦	توفر المنصة أدوات التفاعل المناسبة لعمر الأطفال داخل المنصة.	٥	٥.٢	١٨	١٨.٨	٣٨	٣٩.٦	٣٠	٣١.٣	٥	٥.٢	٢.٨٥	٠.٩٣	٨
٧	توفر المنصة فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المرتبطة بتوظيف المنصة وأدواتها.	٦	٦.٣	٢٩	٣٠.٢	٣٦	٣٧.٥	٢١	٢١.٩	٤	٤.٢	٣.١٣	٠.٩٧	٢
٨	يمكن تسجيل الدروس لأطفال الروضة على المنصة لإمكانية مراجعتها في أي وقت.	٨	٨.٣	٢٠	٢٠.٨	٣٤	٣٥.٤	٢٨	٢٩.٢	٦	٦.٣	٢.٩٦	١.٠٥	٧
		المتوسط الحسابي العام										٣.٠٢	٠.٤١٣	

ويبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٠٢)، وهذا يدل على وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية دور منصة روضتي تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية ل حيث جاءت بدرجة (متوسطة) بانحراف معياري (٠.٤١٣)، وتمثل أهم هذه الأدوات (أساليب المساعدة والتوجيهات والتعليمات لكيفية استخدام أدوات المنصة متوفرة وكافية- توفر المنصة فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المرتبطة بتوظيف المنصة وأدواتها). كما يلاحظ أن كافة الإجراءات والأدوات التي توفرها أنظمة إدارة التعلم تستند إلى مستويات (معايير) ونواتج تعلم محددة تتطلب إبراز مهارات الطفل وكفاياته، وتأملاته، وانعكاساته، ونتاجاته ذات الصبغة الوظيفية، والواقعية الحقيقية في إطار مناهج وبرامج تعليمية قائمة على التفكير المنظومي.

ويمكن تفسير ذلك إلى حداثة استخدام هذه التقنية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال، وبالتالي فإن استخدام منصات التعلم في تعزيز مهارات التفاعل لم يكن بالمستوى المطلوب، وهذا يعطي مؤشرا إلى أن منصات التعلم لم يتم استخدامها من قبل معلمات رياض الأطفال بالشكل الذي يتوافق مع التطور العلمي والتكنولوجي، الأمر الذي يتطلب تفعيل استخدام أدوات التقويم الواقعي في منصات التعلم المتاحة، وقد يكون نقص التدريب على استخدام هذه الأنظمة الإلكترونية سببا في ذلك وهذا ما أكد عليه الدراسات السابقة بمدى حاجة معلمات رياض الأطفال للتدريب على استخدام منصات التعلم الإلكترونية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء قناعة صانعي القرار وقناعة القائمين على العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية حول عملية استخدام منصات التعلم، والاتجاهات نحو استخدامها سواء من قبل معلمات رياض الأطفال، أو من قبل الطلبة.

• **إجابة السؤال الثاني:** والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منوسطان إسجابان عينة البحث حول فعالية أدوات منصة روضتي في تعزيز نفاعل طفل الروضة في ضوء معايير النعلج المبكرة النمائية تعزى لمنغير [المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- عدد الدوران التدريبية في مجال تكنولوجيا النعلج] ؟

١- **المؤهل العلمي:**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول فعالية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية تعزى للمؤهل العلمي استخدم البحث الحالي اختبار "تحليل التباين الأحادي One way anova"، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (٨): نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي One way anova" للفروق بين إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف المؤهل العلمي

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة الإحصائي
فعالية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية تعزى لتغير	بين المجموعات	٤.٧٨٢	٣	١.١٩٦	٣.٠٦٩	٠.٠٢٠
	داخل المجموعات	٣٥.٤٥٧	٩٢	٠.٣٩٠		
	الكلية	٤٠.٢٤٠	٩٥			

يتضح من خلال النتائج في الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة حول بين متوسطات استجابات عينة البحث حول فعالية أدوات منصة روضتي في تعزيز

تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة F (٣.٠٦٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وهذا يعني اختلاف وجهات النظر باختلاف المؤهل العلمي حول استخدام منصة روضتي من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال لتعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة فلاج (٢٠١٥م)، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات عينة البحث حول دور المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي وتنمية مهارات التفكير العليا، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والتي جاءت الفروق، لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

٢- الخبرة في مجال التدريس:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور استخدام منصة روضتي من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال لتعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية تعزى للخبرة التدريسية استخدم البحث اختبار "تحليل التباين الأحادي One way anova"، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (٩): نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي One way anova" للفروق بين إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف الخبرة التدريسية

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة الإحصائية
فعالية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية تعزى لمتغير	بين المجموعات	٠.٣٥٩	٢	٠.١٧٩	٠.٤١٨	٠.٦٦٠
	داخل المجموعات	٣٩.٨٨١	٩٣	٠.٤٢٩		
الكلية		٤٠.٢٤٠	٩٥			

يتضح من خلال النتائج في الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة حول واقع استخدام منصة روضتي من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال لتعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية تعزى للخبرة التدريسية حيث كانت قيمة F (٠.٤١٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وهذا يعني عدم اختلاف وجهات النظر باختلاف الخبرة التدريسية حول استخدام منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عكة واطميري (٢٠١٥م)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة = ٠.٠٥a في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدامهم لأنظمة إدارة التعلم الإلكترونية

تعزى للمتغير الخبرة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة فلاج (٢٠١٥م)، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في رفع مستوى التفاعل الصفّي، تعزى لتغير الخبرة التدريسية. كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة عسيري وآخرون (٢٠١٢م)، والتي بينت نتائجها ميل عينة الدراسة الذين لديهم خبرة طويلة في مجال الكمبيوتر إلى استخدام نظام Jusur LMS بشكل أكثر تكراراً في ممارساتهم التعليمية والعكس صحيح. وإن عينة الدراسة من ذوي الخبرة كانوا أكثر عرضة لدمج Jusur LMS في تدريسهم من أولئك الذين لديهم خبرة أقل.

٣- عدد الدورات التدريبية:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات واقع استخدام منصة روضتي لتعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تعزى لعدد الدورات التدريبية استخدم البحث اختبار "تحليل التباين الأحادي One way anova"، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (١٠): نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي One way anova" للفروق بين إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف عدد الدورات التدريبية

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة الإحصائي
فعالية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية تعزى لتغير	بين المجموعات	٣.٧٧٢	٣	٠.٣٧٧	٠.٨٧٩	٠.٥٥٦
	داخل المجموعات	٣٦.٤٦٧	٩٢	٠.٤٢٩		
	الكلية	٤٠.٢٤٠	٩٥			

يتضح من خلال النتائج في الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة حول استخدام منصة روضتي من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال لتعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية تعزى لعدد الدورات التدريبية، حيث كانت قيمة F (٠.٨٧٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وهذا يعني عدم اختلاف وجهات النظر باختلاف الدورات التدريبية حول استخدام منصة روضتي لتعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

• التوصيات:

◀ تدريب معلمات رياض الأطفال على إكساب مهارات التعامل مع أدوات منصة روضتي وأنظمة إدارة التعلم المعتمدة أثناء الدراسة في الكليات بما ينعكس إيجابياً على تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية لدى طلبتهم.

- ◀ توفر مادة تدريبيية في صورة دليل المتدرب بشكل مرتب ومنظم وتقديم إطار نظري ومرجعي لاستراتيجيات وأدوات منصات التعلم التي تتضمنها نظم إدارة التعلم؛ بما يساعد معلمات رياض الأطفال على الاطلاع عليه، ومعرفة أهميتها، مع إمكانية التجريب والتعديل على الأداء.
- ◀ نشر ثقافة تعزيز التفاعل الاجتماعي من خلال منصات التعلم الالكترونية ومن خلال وحدات القياس والتقييم التربوي .
- ◀ ضرورة تدريب الأطفال على تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية من خلال تنفيذ الأنشطة المطلوبة على منصة التعلم المعتمدة وأثناء المناقشات العلمية الفعالة أثناء الحصة.
- ◀ أهمية إنشاء وحدة للقياس والتقييم للتقويم البديل عبر منصات التعلم المعتمدة بها، مهمتها تدريب معلمات رياض الأطفال والطلاب بما يوفر الوقت والجهد ويعظم المنتوجات التعليمية المرغوبة.
- ◀ ترسيخ ثقافة منصات التعلم الالكترونية في كل المدارس عبر أنظمة إدارة التعلم لتنمية المهارات الحياتية والتفاعل الاجتماعي عند الأطفال من خلال عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل المتخصصة، بإشراف أساتذة القياس والتقييم التربوي.

• قائمة المراجع:

• أولاً: المراجع العربية:

- بدر، سهام محمد (٢٠١٢) مدخل إلى رياض الأطفال. ط٣. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الريشي، حنان(٢٠٢٠). واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة "منصة المدرسة الافتراضية" ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، ٤(٤٠)، ١-٢٣.
- الراشدي، عبد الله؛ والسكران، عبد الله(٢٠١٨). المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج. "مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية"، ١(١٩)، ١-٣٤.
- جابر، جودت بني (٢٠٠٤) علم النفس الاجتماعي، ط١، الأردن - عمان - مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- جابر، جودت (٢٠١٤). علم النفس الاجتماعي . دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- جادالله، جادالله حامد(٢٠٢١). منصة مدرستي السعودية للتعليم عن بعد: مميزاتها وخدماتها وأدواتها، مقال منشور عبر تطبيق بالعربي، متاح على: <https://2u.pw/64z0l>

- جلال، سعد (٢٠١٠) علم النفس الاجتماعي الاتجاهات التطبيقية المعاصرة، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- دافيدوف ، لندا (١٩٨٣) مدخل إلى علم النفس ، دار ماكجروهيل للنشر ، الطبعة العربية تصدر بالتعاون مع المكتبة الأكاديمية بالقاهرة ، ودار المريخ للنشر بالرياض - السعودية .
- الرويلي، أسماء حميدي، والعنزي، عبدالحميد بن رakan. (٢٠٢١). معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. مجلة كلية التربية، مج ٣٧، ع ٥٤، ٣٥٣ - ٣٧٤.
- زهران، حامد عبد السلام(٢٠١٣). علم النفس الاجتماعي، الرياض، ط٨، عالم الكتب.
- الشريف، دينا(٢٠٢٢). هل الروضة الافتراضية معتمدة ١٤٤٤، متاح على: <https://2u.pw/BJzL9>
- الشناوي ، أحمد وآخرون (٢٠١١) التنشئة الاجتماعية للطفل ، الأردن - عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- عدس، محمد عبد الرحيم (٢٠١٥). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان، دار الفكر.
- علي، زينب علي محمد. (٢٠٢١). المنصات التعليمية مدخل للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات أزمة كورونا. مجلة الطفولة والتربية، مج ١٣، ع ٤٥٤، ١٧٥ - ٢٥٨.
- عواد، امتنان (٢٠١٥) واقع رياض الأطفال بمحافظة غزة وسبل تطويره في ضوء متطلبات العصر (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الأزهر، غزة.
- لامبريت، وليم دولاس (٢٠٠٨) علم النفس الاجتماعي، (ترجمة) سلوى الملا- محمد عثمان نجاتي، دار الشروق، القاهرة.
- محمد، أحمد محمد وصال، الكيلاني، السيد أحمد، و منيب، تهاني محمد عثمان. (٢٠١٣). تقنين مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحيدين. مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٤٦، ١٦١ - ١٧٥.
- محمد، ولاء محمد عطية. (٢٠٢١). واقع التعلم الهجين بمرحلة رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع ١٧، ٢٨٤ - ٣٣٤.
- محمود، الفرحتي السيد (٢٠١٢)، علم النفس الإيجابي للطفل تعلم العجز-تقدير الذات-الأمن النفسي-الثقة بالنفس-المهارات الاجتماعية، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية-جمهورية مصر العربية.
- مرعي ، توفيق ، وبلقيس ، أحمد (١٩٨٤) المسير في علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الثانية ، الأردن - عمان - دار الفرقان .
- نبض الخليج العربي(٢٠٢٢). منصة روضتي مايكروسوفت لأطفال المملكة العربية السعودية من خلال منصة مدرستي، متاح على: <https://2u.pw/ssmvo>
- نجوى إبراهيم(٢٠٢١). منصة روضتي الافتراضية، متاح على: <https://2u.pw/qEBX4>

- اليامي، نسرين علي زايد. (٢٠٢١). واقع تطبيق معايير التعلم المبكر النمائية في البيئة الرقمية بمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع١٩، ٦٠٩ - ٦٥٤.

• ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bin Zhao. (2014). Construction of Independent Learning Network Platform for Engineering Students based on Metacognition. Journal of Educational and Psychological Sciences - Bahrain, vol. 15, p 3, 559 - 575.
- Roubinov, D. S. , Bush, N. R. , Hagan, M. J. , Thompson, J. , & Boyce, W. T. (2019). Associations between classroom climate and children's externalizing symptoms: the moderating effect of kindergarten children's parasympathetic reactivity. Dev. Psychopathol, 1-12.
- Karakaya, E. G& Tufan ,M. (2018) Social Skills, Problem Behaviors and Classroom Management in Inclusive Preschool Settings. Journal of Education and Training Studies, 6 (5), 123-134

